كما أن علاقات بلداننا تشهد

حيوية متجددة. وكما نوقش مؤخرا خلال زيارة

وكما قال الكاتب حان-

ماري غوستاف لوكليزيو،

الحائز على جائزة نوبل

فى الأدب: "الفرنكوفونية

هي فضاء للحوار والتبادل،

مكان تلتقى فيه الثقافات

وتتغذى من بعضها

أن هذا الروح من الانفتاح

هی ما نسعی لتجسیده

هناً في الكويَّت: فاللغة

الفرنسية وسيلة للتنوع

الثقافي، وللحوار، ولبناء

مساحآت مشتركة تعزز

التضامن والتعاون والقيم

الإنسانية من خلال اللغة.

وقال: هنا في الكويت،

ومع حضور جميع الدول الْأعضاء في مجلس تعزيز

الفرنكوفونية، نستذكر مفكرين عظماء من مختلف

الـقارات، يتشاركون

هذه الرؤية العالمية

من إفريقيا - ليوبولد

(السنغال):"الفرنكوفونية

هى ذلك النزعة الإنسانية

المُتَّكاملة التي تَنسج حول

الأرض: هذآ التلاحم بين

الطاقات النائمة من جميع

(من كلمته الافتتاحية

لقمة الفرنكوفونية الأولى

من أمريكا - داني لافيرير

(هايتي/كندا، الأكاديمية

الفرنسية):"الفرنكوفونية

هي فضاء بمكن فيه التنفس

بِلغَّة مشتركة، من دون أن

من آسيا - باو نينه

( فيتنا م ) : " الكتا بة

بالفرنسية لا تعني خيانة

بـــر-ثقافتي، بل بناء جسر بينها "

من أوقيانوسيا - ديوي

غــورودي (كالپدونيا

الجديدة): "التحدث

بالفرنسية هو العيش بلغة

وبحسب هؤلاء المفكرين،

فإن الفرنكوفونية لا تطلب

لا التماثل ولا الخضوع،

بل هي متعددة بطبيعتهاً.

إنها تسمح بتبني اللغة

الفرنسية بشكل إبداعي في

سياقات ثقافية وسيآسية

وتاريخية مختلفة جدا.

وهذه التعددية في التعبير

هي بالفعل أعظم ثرواتها.

الآخر دون إنكار لغتى الأم. أ

وبين عوالم أخرى.'

نحاصر في هوية واحدة.

عام 1986)

للفرنكوفونية:

في كلمة ألقاها سموه باللغة الفرنسية خلال حفل استقبال أقيم بمناسبة "اليوم العالمي للفرانكوفونية"

## المحمد: حريصون على أن تبقى الكويت محضناً لثقافات وفنون العالم

## کتب : شوقی محمود

أكد سمو الشيخ ناصر المحمد، أنناً حريصون في الكويت، على أن تبقى بلادناً محضنا للثقافة والفنون في هذه المنطقة من العالم، وأن تظل أبوابها ونوافذها مفتوحة لأفضل ما تنتجه ثقافات العالم، لنتعلم منها

جاء ذلك في كلمة ألقاها سموه باللغة الفرنسية، خلال حفل الاستقبال الذي أقيم مساء أمس الأول، برعايٰته وحضوره، في مقر . اقامــة السفـيـر الفرنسـي بمنطقة الجابرية، بمناسبة الاحتفال بالنوم العالمي للفرانكوفونية .

وأعرب سموهٍ عن أمله في أن "نرى مزيداً من التعاون الثقافي بين الكويت والدول الفرنكوفونية حول العالم خلال السنوات القادمة". وأكد سمو الشيخ ناصر

المحمد، اعتزارزه بهذه المناسبة، وحسرص على المشاركة بها طوال السنوات الماضية، تعبيراعن " تقديره وإعجابه بالمساهمة المتميزة للفرنكوفونية في ثقافة العالم المعاصر، وما تقوم به من خدمة للحوار وللتنوع بين الثقافات في عالم بتجه نحو العولمة.

وقال سموه: إن الفرنسية

تعد لغة ذات مكانة رفيعة فى عالم الفكر والثقافة، ولها من الخصائص والمميزات ما جعلها تؤدى دوراً بارزا في إثراء الثقافة الغربية، فهي لغة تمتاز بالوضوح والدقة، ولذلك عُرفت بلغة الدقة المنطقية، وهذا ما جعلها محببة في محالات الفلسفة والقانون والدبلوماسية. ولقد عزز من دقتها ووضوحها الجهود الكبرى التي بذلتها الأكاديمية الفرنسية، منذ القرن السابع عشر لتقنس اللُّغة. كما تتمتع الفرنكوفونية بالجمالية والصوت الموسيقي، لهذا اعتيرت من أحمل اللغاتصوتا ونطقا، ما جعلها مرتبطة بفنون الشعر والغناء والرواية، خاصة وأنها تميل إلى والمتناسقة، وهو ما منحها

في الخطاب السياسي والثقافي، ولديها القدرة عى ىالتعبير عن المفاهيم المجردة، مما ساعد على التعبير عن الأفكار الفلسفية المعقدة بلغة مفهومة، وسهّل انتشارها في عصر

وحول الدور الذي لعبته الفرنكوفونية في إثراء الثقافة الغربية، أكد سمو الشيخ ناصر المحمد أنه دور مميز خاصة وأن





سمو الشيخ ناصر المحمد يلقي كلمته (تصوير صالح محمد)

أرمينيا ورومانيا وفرنسا

ومتصر، بالإضافة إلى

أصوات إبداعية من

• فعاليتان حول التصميم

والفنون البصرية ضمن

سلسلة "سبت المعهد" في

المعهد الفرنسي، بالشراكة مع "ورشة غراف".

• معرض فني في السفارة

المصرية، و"ديوانية فرنكوفونية نظمتها

• ورشـة عمل طهوية

استكشفت فن صناعة

الماكرون، قدمتها أكاديمية

ABA، فالفرنكوفونية

تحتفى أيضا بفن الطهو

وهناك انشطة أخرى،

• بطولة كرة القدم

• رحلات إلى جزيرة فيلكا

لطلاب المدارس الثانوية

من LFK والسفارات،

حيث قدم الفريق الأثري

الفرنسى اكتشافاته التي

تسلط الضوء على تاريخ

الجزيرة الغني وبعدها

وقال السفير غوفان:

لم يكن من الممكن لهذا

البرنامج النابض بالحياة

والشامل أن يتحقق من

دون الشغف الجماعي

والعمل الدؤوب من الجميع

و أخص بالشكر سمو

الثقافي المتعدد.

"أرغان بداية" الودي.

وسـوق

السفارة المغربية.

وأسلوب الحياة.

للفرنكوفونية،

الكويت.

الفرانكوفونية ليست مجرد وسيلة تواصل بل حاملة لتراث ثقافي هائل ولها دور كبير بخدمة الحوار والتنوع الفرنسية لغة ذات مكانة رفيعة في عالم الفكر والأدب والفلسفة ما جعلها تسهم بنصيب كبير لإثراء المعرفة الغربية نأمل أن نرى مزيداً من التعاون الثقافي بيننا وبين الدول الفرانكوفونية حول العالم خلال السنوات المقبلة سفير فرنسا: المحمد رائد وأب الفرانكوفونية في الكويت ونتطلع لزيارة سمو الأمير وسمو ولي العهد إلى باريس سموه أطلق أولى المبادرات لدعم الفرانكوفونية منذ ثمانينات القرن الماض لذلك منح لقب الرئيس الفخري تعلم 50 ألف طالب اللغة الفرنسية سنويا في المدارس الحكومية دليل على قوة شراكتنا التعليمية طلبة المدرسة الفرنسية من 33 جنسية .. وهذا انعكاس حقيقي للانفتاح والتنوع الذي تمثله الفرانكوفونية

> اللغة الفرنسية كانت اللغة الرسمية للثقافة الأوروبية، منذ القرن السابع عشر حتى نهاية القرن التاسع عشر. فقد كانت لغة النخب الفكرية والسياسية والدبلوماسية في أوروبا، حتى بين غير الناطقين بها، لذلك استخدمها الملوك والسفراء والمفكرون مثلما

تستخدم اليوم الإنجليزية والعربية وغيرها من اللغات كما أنها كانت لغة الفلاسفة والموسوعيين، فقد كتب بها فولتير وروسو وديدرو ومونتسكيووباسكال وغيرهم من رواد التنوير الأوروبيي، ولعبت دوراً رئيسياً في نشر أفكار العقلانية والتسامح وحقوق الإنسان، مما حعل لها اسهامات في بناء مفاهيم الحداثة، مثلّ العقد الاجتماعي، والحرية الفردية وفصل السلطات، فهذه مفاهيم صيغت في أول ظهورها باللغة الفرنسية، قبل أن تترجم إلى بقية

لغات أوروبا. وقال إن اللغة الفرنسية أنتجت كذلك أدبا ذا طابع عالمي، يشمل الرواية مثل روايات بلزاك وفلوبير، وأدبا مسرحيا مثل مسرح موليير وكورناي، وشعرا مثل شعر بودلير ورامبو

وغيرهما. من جهته قال السفير الفرنسي اوليفييه غوفان بكل تأثّر وامتنان عميق، أتحدث إليكم هذا المساء لاختتام فعاليات نسخة عام 2025 من شهر

السفير الفرنسي يلقي كلمته

📕 راعب الاحتفال سمو الشيخ ناصر المحمد مع كبار الحضور

عاصمة الثقافة والإعلام في الفرنكوفونية في الكويت. العالم العربي، وهو تكريم وبصفتي رئيس مجلس مستحق لكل من يسهمون تعزيز الفرنكوفونية في في دعم الثقافة في الكويت. الكويت، اسمحوا لى أولاً أن أشكركم جميعاً على وخسلال هدا الشهر، احتفلنا معأ بغنى وتنوع حضوركم بأعداد كبيرة الفرنكوفونية من خلال اليوم للمشاركة في ختام برنامج استثنائي جمع بين هذه الاحتفالات. الثقافة والتعليم والتبادل المهني والرياضة. وقد أعطي رائد الفرنكوفونية اهتمام خاص بالشباب، واضاف: الكويت بلد القوة الديناميكية لهذا البلد محب للفرنكوقونية

وشعبه. فمسؤوليتنا أن وناطق بها، وذلكِ بفضل ننقل إليهم القيم المشتركة جهودكم جميعاً، وعلى للفرنكوفونية، لكن وجه الخصوص ، بفضل تطويرها يقع أيضا على جهود سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر عاتق الأجيال القادمة، في الصباح ، الذي يشرفنا جميع المجالات الثقافية والعلمية والمهنية كثيرا بحضوره بيننا هذا المساء، فسموه رائد وأب والخاصة. الفرنكوفونية في الكويت، وتابع: هناك بعض وقد أطلق أولى المبادرات المحطات التي تستحق لدعمها منذ ثمانينيات الذكر بشكل خياص ففي القرن الماضي. ولهذا مجال الأدب والأكاديميا: السبب، قرر مجلس تعزيز الفرنكوفونية في الكويت • مسابقات الإملاء التقليدية التي تنظمها بالإجماع منح سموه لقب

الرئيس الفخري. واضاف: اسمحوا لي الكويت؛ الآن أن أستعرض بعض • أمسية أدبية لا تُنسى مع اللحظات الرئيسية في الكاتب جيلبير سينويه في احتفالات هذا العام: تم الافتتاح الرسمي في

البيانو البلجيكي أوليفييه

دي سبغيلير. وكان

انطّلاقة ذات مغزى، لا سيما

في سياق تسمية الكويت

مكتبة الكويت الوطنية؛ • أمسية شعرية جميلة أقيمت في مقر إقامة السفير 13 أبريل في دار الأثار البلجيكي - لحظة إلهام الإسلامية، و خالص شكري للشيخة حصة صباح جمعت بین محبین موهوبین السالم الصباح ، وبدأت موحدين بسحر الشعر؛ هذه النسخة بالموسيقي، • مؤتمرات نظمها كل من من خلال حفل رائع لعازف

جمعية السوربون ونقابة المحامين الكويتيين، تناولت قضايا الصحة والمناخ والتلوث والتحول الطاقي، بمشاركة خبراء فرنسيين.

• زيارات قام بها سفراء الدول الفرنكوفونية لست مدارس حكومية ثانوية للتواصل مع الطلاب ومدرسى اللغة الفرنسية، بالإضافة إلى "لقاءات تعليم الفرنسية" التي عُقدتُ في مقر إقامة السفيرُّ الفرنسي، وجمعت بين جميع المعنيين بالتعليم

الثانوي والجامعي. واردف: أود أن أعرب عن امتنانى الخالص لموجهي المديريآت التعليمية الست الذين يشرفون على أكثر من 1000 مدرس في المدارس الحكومية، بألإضافة إلى نحو 400 مدرس في المدارس الخاصة، و أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي

والتدريب (PAAET)، والجامعات الخاصة مثل والتكنولوجيا (GUST). أنتم جميعا تمثلون شبكة تعليمية لا نظير لها في المنطقة، وتعززها اللقاءات السنوية الأكاديمية في

الثقافة في الجانب الثقافي: • عرض مسرحيّ لقصة "كليلة ودمنة" في مركز CEFREPA، تلاه عرض لفيلم "عيون الكلمة" في المعهد القرنسي، ونقاش

حيوي مع المخرجة؛ • مهرجان الفيلم الفرنكوفوني، الذي سلط النضوء على مواهب من

الفخري لمجلس تعزيز

وفيوليا.

الاستثنائي، بلّ تستمر على مدار العام: • في المعهد الفرنسي بالكويت،و

في المدارس: حيث يتعلم المدارس الحكومية ، وهو دليل على قوة شراكتنا

• في المؤسسات الخاصة معة الكويت وجامعة .GUST

المدرسة الفرنسية بالكويت تستقبل اليوم طلابا من أكثر من 33 جنسية، وهو انعكاس حقيقي للانفتاح والتنوع النذي تمثله الفرنكوفونية. واعتبارا من العام الدراسي المقبل، ستتخذ المدرسة خطوة مهمة بافتتاح قسم دولي وتقديم مسار البكالوريا الفرنسية الدولية (BFI) وهي بمثابة جواز عبور إلى التعليم العالي في

جميع أنحاء العالم. علاقات حيوية

واوضح ان الفرنكوفونية لا تقتصر على هذا الشهر

التي تُدرّس الفرنسية، وفى أقسام اللغة الفرنسية

وأود أيضاً أن أبرز أن

واردف السفير غوفان:

الفرنكوفونية في الكويت، وكذلك شركاءنا ورعاتنا: مجموعة أكشن، مجموعة تمدين، شركة AĂW، مونوبري، إنترسبورت، أرغان بداية، فيكتراكوم،

50،000 طالب كويتي اللغة الفرنسية سنوياً في



سمو الشيخ ناصر المحمد خلال رعايته وحضوره اليوم العالمي للفرا نكوفونية









سمو الشيخ ناصر المحمد في مقر إقامة السفير الفرنسي